الفاعل اكثر فتقول في ضرب زيد اليوم الجمعة امام الامير ضرب شديد في داره تقيم زيدا
مقام الفاعل وتنصب مكلواه على ما كان عليه وانما قيد المصدر بالصفة لانه
لم يقع موقع الفاعل الا بعده تقييده بامر زايد على مدلول الفعل من صفة او غيرها
قوله فلم يكن فالجميع سواء اي وان لم يوجد المفعول به فالجميع سواء اعني ظرف الزمان
والمكان والمصدر والجار والمجرور في قيامه مقام الفاعل فانت مخير في ذهب بزيد
يوم الجمعة امام الامير ذهاب شديد في داره اي واحد منها مقام الفاعل فاي
واحد منها اقمته مقام الفاعل جعلت مكلواه منصوبا قوله والاول من باب اعط
اعطيت اقوى من الثاني اي اقامة المفعول الاول من باب اعطيت نحو اعطيت
زيدا درهما اولى من اقامة المفعول الثاني لان مشابهة المفعول الاول بالفاعل
اكثر من مشابهة المفعول الثاني له لان الاول آخذ والثاني مأخوذ ولا شك ان
نسبة الاخذ الى الفاعل اكثر من نسبة المأخوذ الى الفاعل واراد بباب اعطيت
كل فعل كان في مفعوله الاول فاعلية ما وفي المفعولية ما قوله ومنها المبتدا واللام
اي من المرفوعات المبتدا والخبر فعله فالمبتدا هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية
مسندا اليه فقوله الاسم المجرد هو المقصود لانه لا يكون الا اسما او ما في معنى
الاسم نحو عندي انك عالم وتسمع بالمعيدي اخير من ان تراه وقوله وهو
الاسم المجرد عن العوامل اللفظية كاسي ان وكان واسم ما ولا والمفعول
الاول من باب علمت والثاني من باب اعلمت وقوله مسندا اليه احترز به
عن الاسماء المجردة عن العوامل اللفظية التي هي في حكم الاصوات التي تنعق
بها وهما الاسماء غير المركبة مع غيرها واحترز به ايضا عن خبر المبتدا لانه

وان كان

وان كان مجردا عن العوامل اللفظية لكنه ليس مسندا اليه بل مسندا به او الصفة
الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام ليدخل فيه مثل اقائم زيد وما قايم زيد
فان قايم مبتدا مع انه ليس بمسند اليه وزيد فاعله سادا مسد الخبر على معنى ان
العائدة تحصيل من المبتدا ولكن هذا النوع من المبتدا وانه غير جايز واعلم
انه لو قال بعد حرف الاستفهام لكان اولى ليدخل فيه مثل هل زيد بقايم قوله
رافعة لظاهر احترز به عن الواقعة بعد الاستفهام او حرف النفي الرافعة
لمضمر نحو اقايمان الزيدان فانها لم يكن مبتدا بل خبر مبتدا والزيدان مبتدا لا
نها لو كانت مبتدا والزيدان مجرد فاجل لها سادا مسد الخبر لم يثنى لان الفعل
وشبهه اذا اسند الى الظاهر لم يثن ولا يجمع كما هو المقرر من قاعدتهم فلو لم يقل رافعة
لظاهر لكان مبتدا وليس كذلك لانه خبر مبتدا وفيه نظر والصواب ان يقال رافعة ح
ضمير مستتر يخرج عنه مثل اقايمان الزيدان واقايمان هما وبدخل فيه اقايم الز
يدان واقايم انتم ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالظاهر في قوله رافعة لظاهر
اللغوي لا الاصطلاحي وح لم يتوجه النقض بمثل اقايم انتم ظاهر في اللغة ولقائل
ان يقول ان الحد بشكل بمثل قايم ابوه زيدا اذ اجعلت زيدا مبتدا اقايما خبره
وابوه فاعلا لقايم اعلم ان الحد غير شامل للاسم الفعل مع انه مبتدا على ما اختاره
في باب الاسماء الافعال قوله مثل زيد قايم وما قايم الزيدان واقايم الزيدان
فالمثال الاول للمبتدا الذي هو صفة واقعة بعد حرف النفي وافعة لظاهر والمثا
ل الثاني للمبتدا الذي هو صفة واقعة بعد حرف النفي رافعة لظاهر والمثال الث
للمبتدا الذي هو صفة واقعة بعد الف الاستفهام قوله فان طابقت معمولا جاز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)